

خلف الخولاني، رحلة

رحلة أندلسية إلى الحجاز، قام بها خلف بن محمد خلف الخولاني (ت ٣٧٤هـ/٩٨٤م)، كان من أهل قرطبة، ورحل إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، فسمع في مكة من ابن الأعرابي وفي المدينة المنورة من المرواني. وفي رحلته التقى بعلماء مصر، والقيروان، وغيرها من الحواضر^(١).

الهوامش:

١ ابن الفرضي، عبدالله بن محمد، تاريخ علماء الاندلس، تحقيق: روية عبدالرحمن السويقي (بيروت: دار الكتيب العلمية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ١١٨.

عباس طاشكندی

خلف القبتوري، حلقة

حلقة علم في المسجد النبوي الشريف، كانت للإمام المحدث الشيخ خلف بن عبدالعزيز بن خلف بن محمد الغافقي القبتوري الإشبيلي (٦١٥-٧٠٤هـ/١٢١٨-١٣٠٤م). أخذ عنه جمع من العلماء كتاب (الشفاء)، منهم أبو عبدالله ابن فرحون^(١).

الهوامش:

١ السخاوي، محمد بن عبدالرحمن، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج٢ (المدينة المنورة: مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ)، ٤٢٤.

عباس طاشكندی

خلف القبتوري، رحلة

رحلة أندلسية إلى الحجاز، قام بها أبو القاسم خلف ابن عبد العزيز بن محمد ابن خلف الغافقي القبتوري (٦١٥-٧٠٤هـ/١٢١٨-١٣٠٤م). محدث ولغوي من أهل إشبيلية. رحل إلى الحجاز لأداء فريضة الحج وطلب العلم، وبقي فيه مجاوراً. وكان يتنقل بين مكة والمدينة، حتى توفاه الله، فدفن ببقيع الغرقد.

لازم الكتابة زمننا، وله نظم كثير، منه ما أنشده للعلامة فتح الدين بن سيد الناس في الحرم النبوي الشريف، سنة ٧٠٣هـ/١٣٠٣م قائلاً:

رجوتك يا رحمن إنك خير من

رجاه لغفران الجرائم مرتجي

فرحمتك العظمى التي ليس بابها

وحاشاك في وجه المسيء بمرج

١٦٠: الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: فؤاد السيد، ج٢ (القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ١١٨.

٥ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، صفة الصفوة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج٢ (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٢هـ/١٩٩١م)، ٢٦٥؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ٩٣٦؛ السبكي، عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلبي، ط٢، ج٢ (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ١٥٠؛ ابن خلكان، أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ج٤ (بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م)، ٢٩٢.

٦ ابن عساكر، ج٥، ٤١٢؛ ابن منظور، محمد بن مكرم، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: رياض عبدالحميد مراد وآخرين، ج٢ (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٤م)، ٢٧٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٨، ٢٥٢؛ الكتاني، عبد العزيز بن أحمد، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله الحمد، (الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٩هـ)، ١٠٢.

٧ الذهبي، النبلاء، ج١٦، ٢٥؛ الفاسي، ج٢، ١٢٨.

٨ ابن الفرضي، ج١، ١٦٤.

محمد باذيب

خلف ابن هدهد، حلقة

حلقة تدريس وإفتاء في المسجد الحرام، كانت للشيخ خلف بن إبراهيم بن هدهد بن علي (ت ١٣١٥هـ/١٨٩٧م). قرأ، بداية، علي علماء القصيم الحنابلة، ثم انتقل إلى مكة المكرمة مجاوراً فيها، ولازم عدداً من علماء المسجد الحرام من الحنابلة، أخذاً عنهم المتون في المذهب الحنبلي. كان منهم المشايخ: محمد بن عبد الله بن حميد، مفتي الحنابلة في مكة، والسيد محمد السنوسي، وعابد السندي، ومحمود الألويسي، مفتي الحنابلة في بغداد، (أخذ عنه عندما وفد إلى مكة المكرمة)، وإبراهيم السقا.

كلف بإمامة المقام الحنبلي في المسجد الحرام، وأجازه مشايخه للإفتاء على المذهب الحنبلي، والتدريس في المسجد الحرام.

تصدر للتدريس في حلقة، كانت تعقد في ساحات المسجد الحرام قريباً من المقام الحنبلي، وكان من أبرز تلاميذ حلقاته الشيخ علي بن محمد بن حميد، والشيخ عبد الستار الدهلوي^(١).

الهوامش:

١ المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري، ج١ (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ١٩٤.

عباس طاشكندی